كتاب الطاء

[الطاء مع الباء وما يثلثهما]

(ط ب ب) طَبَّه طَبّاً ، من باب قتل : داواه ، وفي المثل : اعمَلْ عملَ مَن طَبَّ لمن حَبّ[1] ، والاسم : **الطِّب** ، بالكسر[2] ، والنسبة : طِبِّيٌّ ، على لفظه ، وهي نسبة لبعض أصحابنا ، فالعامل : طَبِيب ، والجمع : أطِبّاءُ ، ويقال أيضاً[3] : طَبٌّ ، وُصِفَ بالمصدر ، ومتطبِّب . وفلانٌ يَستطِبُّ لوجهه ، أي : يَستوصِف . ويقال للعالِم بالشيء ، وللفَحْل الماهر بالضِّراب : طَبٌّ وطَبِيب أيضاً .

(ط ب خ) **الطَّبِيخ** ، فَعِيل بمعنى مفعول ، **وطَبَختُ** اللحمَ طَبْخاً ، من باب قتل : إذا أنضجتَه بمَرَق ، قاله الأزهري ، ومن هنا قال بعضهم : لا يُسمى طَبِيخاً إلا إذا كان بمَرَق ، ويكون الطَّبْخُ في غير اللحم ، يقال : خُبْزةٌ جيدة الطَّبْخ ، وآجُرَّةٌ جيدة الطَّبْخ . **والمَطْبَخ** ، بفتح الميم والباء : موضع الطَّبْخ ، وقد تكسر الميم تشبيهاً باسم الآلة .

(ط ب ر) طَبَرِيَّةُ : مدينة بالشام ، وكانت قَصَبةَ الأُردُنّ والدراهم **الطَّبَرِيَّة** : منسوبةٌ إليها ، وإذا نُسِبَ الإنسانُ إليها قيل : طَبَرانيٌّ ، على غير قياس .

وطَبَرِسْتانُ ، بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين : اسم بلادٍ بالعجم ، وهي مركَّبة من كلمتين ، وينسب إلى الأولى فيقال : طَبَريٌّ ، وإليها ينسب جماعة من أصحابنا .

والطُّنْبُور : من آلات الملاهي ، وهو فُنعُول بضم الفاء ، فارسي معرَّب ، وإنما ضُمَّ حملاً على باب عُصْفور .

وطَبَرْزَذُ ، وزان سَفَرجَل ، معرَّب ، وفيه ثلاث لغات : بذال معجمة ، وبنون ، وبلام ، وحكى الأزهريُّ النون واللام ولم يحك الذالَ ، وحكاها في موضع آخر فقال : سُكَّرٌ طَبَرزَذٌ . قال ابن الجَواليقي : وأصله بالفارسية : تَبَرزَذ ، والتَّبَر : الفأس ، كأنه نُحِتَ من جوانبه بفأس . وعلى هذا فتكون طَبَرزَذٌ صفةً تابعةً لسُكَّر في الإعراب فيقال : هو سكرٌ طبرزذٌ ، قال بعض الناس : الطَّبرزَذُ هو السُّكَّرُ الأُبْلُوج ، وبه سمي نوعٌ من التمر لحلاوته ، قال أبو حاتم : **الطَّبَرزَذَة** : نخلةٌ بُسْرتها صفراءُ مستديرة ، والطَّبَرزذُ الثَّوْري بُسْرته صفراءُ فيها طول .

(ط ب ع) **الطَّبْع** : الخَتْم ، وهو مصدر من باب نَفَعَ . **وطَبَعتُ** الدراهمَ : ضربتُها . **وطَبَعتُ** السيفَ ونحوَه : عَمِلتُه . **وطَبَعتُ** الكتابَ وعليه : ختمتُه . **والطابَع** ، بفتح الباء وكسرها : ما يُطبَع به . **والطِّبْع** ، بالسكون أيضاً : الجِبِلَّة التي خُلِقَ الإنسان عليها . **والطَّبَع** ، بالفتح : الدَّنَس ، وهو مصدر من باب تعب . وشيءٌ **طَبِعٌ** ، مثل : دَنِس ، وزناً ومعنًى . **والطَّبِيعة** : مِزاج الإنسان المركَّب من الأخلاط .

(ط ب ق) **الطَّبَقُ** من أمتعة البيت ، والجمع : أَطباق ، مثل : سَبَب وأسباب ، وطِبَاق أيضاً ، مثل : جَبَل وجِبال ، وأصل **الطَّبَق** : الشيءُ على مِقْدار

---

(١) يضرب هذا المثل للتلطُّف والترفق والتأني للأمور .

(٢) وحُكي فيه تثليث الطاء ، ذكره ابن مالك فيما ثُلِّث أوله من كتابه «إكمال الإعلام» ١٣/١ .

(٣) أي : في العامل ، يقال : طبيبٌ وطَبٌّ ومتطبِّب .

الشيء مُطبِقاً له من جميع جوانبه كالغطاء له ، ومنه يقال : أَطبَقُوا على الأمر ، بالألف : إذا اجتمعوا عليه متوافقين غيرَ متخالفين . وأَطبَقَتْ عليه الحُمَّى ، فهي مُطبِقَة ، بالكسر على الباب ، وأَطبَقَ عليه الجنونُ ، فهو مُطبِقٌ أيضاً ، والعامّةُ تفتح الباء على معنى : أَطبَقَ اللهُ عليه الحمّى والجنونَ ، أي : أدامهما ، كما يقال : أَحَمَّه اللهُ وأَجَنَّه ، أي : أصابه بهما ، وعلى هذا فالأصل : مُطبَقٌ عليه ، فحُذفت الصِّلة تخفيفاً ، ويكون الفعلُ مما استُعمِلَ لازماً ومتعدياً ، لكنْ لم أجده .

ومطرٌ طَبَقٌ ، بفتحتين : دائمٌ متواتر ، قال امرؤُ القيس :

ديمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

الوَطَفُ : السحاب المسترخي الجوانب لكثرة مائه ، وقوله : طَبَقُ الأرضِ ، أي : تعمُّ الأرضَ ، وتحرَّى أي : تتوخَّى وتَقصِد ، وتدرُّ أي : تَغْزُر وتكثُر . والسماواتُ طِبَاقٌ ، أي : كل سماء كالطَّبَق للأُخرى .

(ط ب ل) **الطَّبْل** معروف ، وجمعه : طُبُول ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وجاء : أَطبالٌ أيضاً ، مثل : أَفراخ . وطَبَلَ طَبْلاً ، من بابي ضرب وقتل ، وطَبَّلَ تطبيلاً ، مبالغةٌ ، والحِرْفة : **الطِّبَالة** بالكسر ، ويكون بوجه واحد ، وقد يكون بوجهين[1] .

(ط ب ي) **الطِّبْي** لذات الخفِّ والظِّلف كالثَّدي للمرأة ، والجمع : أَطْباءٌ ، مثل : قُفْل وأقفال ، ويُطلَق قليلاً لذات الحافر والسِّباع .

[الطاء مع الجيم وما يثلثهما]

(ط ج ر) **الطِّنجير** ، بكسر الطاء : إناءٌ من نحاس يُطبَخ فيه قريبٌ من الطَّبَق ، ووزنه فِنْعِيل ، والجمع : طَناجيرُ .

(ط ج ن) **الطاجَنُ** ، معرَّب : وهو المِقلَى ، وتفتح الجيم وقد تُكسَر ، والجمع : طَواجِنُ ، **والطَّيجَنُ** وزان زينبَ ، لغةٌ ، وجمعه : طَياجِنُ .

[الطاء مع الحاء وما يثلثهما]

(ط ح ل ب) **الطُّحْلُب** ، بضم اللام ، وفتحُها تخفيفٌ : شيء أخضرُ لَزِجٌ يُخلَق في الماء ويعلوه . وماءٌ **طَحِلٌ** ، مثلُ تَعِبٍ : كَثُرَ طحلبُه ، وعينٌ **طَحِلَةٌ** : كذلك .

والطِّحَال ، بكسر الطاء : من الأمعاء ، معروف ، ويقال : هو لكل ذي كَرِش إلا الفرسَ فلا طِحَال له ، والجمع : طِحَالات وأَطحِلَة ، مثل : لِسان وأَلسِنَة ، وطُحُلٌ مثل : كِتاب وكُتُب . وطَحِلَ الإنسانُ طَحَلاً فهو طَحِلٌ ، من باب تعب : عَظُمَ طِحالُه .

(ط ح ن) **طَحَنتُ** البُرَّ ونحوَه طَحْنًا ، من باب نَفَعَ ، فهو طَحِين ومطحونٌ أيضاً . **والطاحُونةُ** : الرَّحَى ، وجمعُها : طَواحِينُ . **والطِّحْن** ، بالكسر : المطحون ، وقد يُسمَّى بالمصدر[2] . **والطواحِنُ** : الأضراس ، الواحدة : طاحِنةٌ ، الهاء للمبالغة .

[الطاء مع الراء وما يثلثهما]

(ط ر ب) **طَرِبَ** طَرَباً فهو طَرِبٌ ، من باب تَعِبَ ، وطَرُوبٌ مبالغةٌ ، وهي خِفَّةٌ تصيبه لشدَّة حزنٍ أو سرورٍ ، والعامَّة تخصه بالسرور . **وطرَّب** في صوته ، بالتضعيف : رَجَّعه ومَدَّه .

(ط ر ث) **الطُّرْثُوث** ، بمثلَّثتين وزان عُصْفور ، قال الليث : الطُّرثوث نباتٌ دقيق مستطيل يَضرِبُ إلى الحُمْرة ، وهو دِباغ للمَعِدة يُجعَل في الأدوية ، منه مُرٌّ ومنه حُلْوٌ . وقال الأزهري : الطُّرثوث الذي في البادية لا ورقَ له يَنبُت في الرمل ، لا حُموضةَ فيه ، وفيه

(١) أي : الطبل يكون مغطّىً من وجه ، ويكون مغطّىً من وجهين .
(٢) أي : الطَّحْن ، بفتح الطاء .

حلاوةٌ في عُفُوصة ، طعامُ سَوْءٍ ، وهو أحمر مستدير الرأس ، ويقال : خرجوا يَتَطَرْثَنُون ، أي : يجمعونه .

(ط ر ح) طَرَحتُه طَرْحاً ، من باب نفع : رميتُ به ، ومن هنا قيل : يجوز أن يُعدَّى بالباء فيقال : طَرَحتُ به ، لأن الفعلَ إذا تضمَّن معنى فَعْلٍ جاز أن يعمل عملَه . وطَرَحتُ الرداءَ على عاتقي : ألقيتُه عليه .

(ط ر خ) الطُّرْخُون : بَقْلة معروفة ، وهو معرَّب ، ونونه زائدة عند قوم فوزنه فُعْلُون بالضم ، مثل : سُحْنُون ، وأصلية عند آخرين وهو وِزان عُصْفور ، وبعضهم يفتح الطاء والراء .

(ط ر د) طَرَدَه طَرْداً ، من باب قتل ، والاسم : الطَّرْد ، بفتحتين ، ويقال في المُطاوِع : طَرَدتُه فذَهَبَ ، ولا يقال : اطَّرَدَ ، ولا انطَرَدَ ، إلا في لغة رديئة ، وهو طَرِيدٌ ومطرودٌ . وأَطرَدَه السلطانُ عن البلد ، مثل : أخرجه منه ، وزناً ومعنًى ، وطرَّده ـ بالتثقيل ـ مثلُه . والمِطْرَد ، بكسر الميم : الرمح ، لأنه يُطرَد به . وطَرَدتُ الخلافَ في المسألة طَرْداً : أجريتُه ، كأنه مأخوذ من المُطارَدَة : وهي الإجراءُ للسِّباق . واطَّرَدَ الأمرُ اطِّراداً : تبعَ بعضُه بعضاً ، واطَّرَدَ الماءُ : كذلك . واطَّرَدَت الأنهارُ : جَرَتْ ، وعلى هذا فقولُهم : اطَّرَدَ الحَدُّ ، معناه : تتابَعَتْ أفرادُه وجَرَت مَجْرًى واحداً كجَرْي الأنهار . واستَطْرَدَ له في الحرب : إذا فَرَّ منه كيداً ثم كَرَّ عليه ، فكأنه اجتذبه من موضعه الذي لا يُتمَكَّن منه إلى موضع يُتمَكَّن منه . ووقع لك على وجهِ الاستطرادِ : كأنه مأخوذ من ذلك : وهو الاجتذابُ ، لأنك لم تَذكُره في موضعه ، بل مَهَّدتَ له موضعاً ذكرتَه فيه .

(ط ر ر) طَرَرتُه طَرّاً من باب قتل : شَقَقتُه ، ومنه : الطَّرَّارُ : وهو الذي يَقطعُ النفقاتِ ويأخذها على غفلة من أهلها . وطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ ويَطِرُّ طُروراً : نَبَتَ . وطَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ ويَطِرُّ أيضاً : بَقَلَ ، فهو غلامٌ طارٌّ . والطُّرَّة : كُفَّة الثوب ، والجمع : طُرَر ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

(ط ر ز) الطِّرَاز : عَلَمُ الثوب ، وهو معرَّب ، وجمعه : طُرُزٌ ، مثل : كِتاب وكُتُب . وطَرَّزتُ الثوبَ تطريزاً : جعلتُ له طِرازاً ، وثوبٌ مُطَرَّز بالذهب وغيره . ويقال : هذا طَرْزُ هذا ، وزان فَلْس ، ومن الطِّرازِ الأَول ، أي : شَكْلِه ، ومن النمطِ الأوَّل .

(ط ر س) الطِّرْس : الصحيفة ، ويقال : هي التي مُحِيَت ثم كُتِبت ، والجمع : أطراسٌ وطُرُوس ، مثلُ : حِمْل وأَحمال وحُمُول .

وطَرَسُوسُ ، فَعَلُول بفتح الفاء والعين : مدينة على ساحل البحر ، كانت ثَغْراً من ناحية بلاد الروم قريباً من طرف الشام ، وهي بالإقليم المسمَّى في وقتنا : سِيسُ ، ويُنسَب إليها بعض أصحابنا ، وفي «البارع» : قال الأصمعيُّ : طُرْسُوس وزان عُصْفور ؛ وامتَنَعَ من فتح الطاء والراء ، والأول اختيارُ الجمهور .

(ط ر ش) طَرِشَ طَرَشاً ، من باب تعب : وهو الصَّمَم ، وقيل : أقلُّ منه ، وقيل : ليس بعربيٍّ مَحْض ، وقيل : مولَّد ، ورجلٌ أَطرَشُ ، وامرأةٌ طَرْشاءُ ، والجمع : طُرْشٌ ، مثل : أَحمرَ وحَمْراء وحُمْر ، وقال الأزهري : رجل أُطْرُوش ، قال : ولا أدري أعربيٌّ أم دَخِيل .

(ط ر ف) طَرَفَ البصرُ طَرْفاً ، من باب ضرب : تحرَّك . وطَرْفُ العين : نَظَرُها ، ويُطلَق على الواحد وغيره لأنه مصدر . وطَرَفْتُ عينَه طَرْفاً ، من باب ضرب أيضاً : أصبتها بشيء ، فهي مَطْروفة . وطَرَفتُ البصرَ عنه : صَرَفْتُه .

والطَّرَف : الناحية ، والجمع : أطراف ، مثل : سَبَب وأسباب . وطَرَفتِ المرأةُ بَنانَها تطريفاً : خَضَبَتْ

أطرافَ أصابعها . **والطَّرِيف** : المال المُستحدَث ، وهو خِلاف التِّلِيد . **والمُطْرَف** : ثوب من خَزٍّ له أعلام ، ويقال : ثوبٌ مربَّع من خزٍّ ، **وأطرَفْتُه** إطرافاً : جعلتُ في طَرَفَيه عَلَمَين ، فهو مُطْرَف ، وربما جُعل اسماً برأسه غيرَ جارٍ على فِعله ، وكُسرت الميم تشبيهاً بالآلة ، والجمع : مَطارِفُ . **وطَرَّفْتُه** تطريفاً ، مثل : أَطرفتُه .

والطُّرْفة : ما يُستطرَف ، أي : يُستملَح ، والجمع : طُرَف ، مثل : غُرْفة وغُرَف . **وأَطرَفَ** إطرافاً : جاء بطُرْفة . **وطَرُفَ** الشيءُ ـ بالضم ـ فهو طَرِيف .

(ط ر ق) **طَرَقتُ** البابَ طَرْقاً ، من باب قتل . **وطَرَقتُ** الحديدةَ : مَدَدتُها ، **وطَرَّقتُها** ـ بالتثقيل ـ مبالغةً . **وطَرَقتُ** الطريقَ : سَلَكتُه . **وطَرَقَ** الفَحْلُ الناقةَ طَرْقاً ، فهي طَرُوقةٌ ، فَعُولة ـ بفتح الفاء ـ بمعنى مفعولة . و«فيها حِقَّةٌ **طَرُوقةُ** الفحلِ»[1] المراد : التي بَلَغَت أن يَطرُقَها ، ولا يُشترط أن تكون قد طَرَقَها . وكلُّ امرأةٍ **طَرُوقَةُ** بَعْلِها . **وطَرَقَ** النجمُ طُروقاً ، من باب قعد : طَلَعَ . وكلُّ ما أَتَى ليلاً فقد **طَرَقَ** ، وهو طارِقٌ . **والمِطرَقَةُ** ، بالكسر : ما يُطرَق به الحديد .

والطَّرِيقُ ، يذكَّر في لغة نجدٍ ، وبه جاء القرآن في قوله تعالى : ﴿فاضرِبْ لهم طريقاً في البحر يَبَساً﴾ [طه : ٧٧] ويُؤنَّث في لغة الحجاز ، والجمع : طُرُقٌ بضمتين ، وجمع الطُّرُق : طُرُقاتٌ ، وقد جُمع الطَّرِيق على لغة التذكير : أَطرِقَة . **واستَطرَقتُ** إلى الباب : سَلَكتُ طَرِيقاً إليه . **وطَرَّقتُ** التُّرسَ ، بالتشديد : خَصَفتُه على جِلدٍ آخرَ . ونعلٌ **مُطارَقَةٌ** : مخصوفة ، **وطَرَّقتُها** تطريقاً : خرزتُها من جِلدَين أحدهما فوق الآخر ، وفي الحديث : «كأنَّ وجوهَهم المَجَانُّ **المُطَرَّقَة**»[2] أي : غِلاظُ الوجوه عِراضُها ، وفي «الصحاح» مكتوب بالتخفيف[3] .

(ط ر و) **طَرُوَ** الشيءُ ، بالواو ، وزان قَرُبَ ، فهو طَرِيٌّ ، أي : غَضٌّ بيِّن الطَّراوة ، **وطَرِئَ** بالهمز[4] وزان تَعِبَ ، لغةٌ ، فهو طَرِيءٌ بيِّن الطَّرَاءة .

وطَرَأَ فلانٌ علينا يَطرَأُ ، مهموز بفتحتين ، طُرُوءاً : طَلَعَ ، فهو طارئٌ . **وطَرَأَ** الشيءُ يَطرَأُ أيضاً طُرْآناً ، مهموز : حصل بَغْتةً ، فهو طارئٌ .

وأَطرَيتُ العسلَ ـ بالياء ـ إطراءً : عَقَدتُه . **وأَطرَيتُ** فلاناً : مَدَحتُه بأحسنِ ما فيه ، وقيل : بالغتُ في مدحه وجاوزتُ الحَدَّ ، وقال السَّرَقُسْطِي في باب الهمز والياء : أَطرأتُه : مدحتُه ، وأطريته : أثنيتُ عليه .

[الطاء مع السين وما يثلثهما]

(ط س ت) **الطَّسْت** ، قال ابن قُتيبة : أصلها طَسٌّ ، فأُبدِلَ من أحد المضعَّفَين تاءٌ لثِقَلِ اجتماع المِثْلَين لأنه يقال في الجمع : طِسَاس ، مثل : سَهْم وسِهام ، وفي التصغير : طُسَيْسة ، وجُمعت أيضاً على : طُسُوس ، باعتبار الأصل ، وعلى : طُسُوت ، باعتبار اللفظ ، قال ابن الأنباري : قال الفرّاء : كلام العرب : **طَسَّةٌ** ، وقد يقال : طَسٌّ ، بغير هاء ، وهي مؤنثة ، وطَيِّئ تقول : طَسْت ، كما قالوا في لِصٍّ : لِصَّتٌ ، ونقل عن بعضهم التذكيرُ والتأنيث ، فيقال : هو الطَّسَّة والطَّسْت ، وهي الطَّسَّة والطَّسْت . وقال الزَّجّاج

(١) روي هذا في حديث أبي بكر رضي الله عنه في الزكاة ، أخرجه البخاري (١٤٥٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٢٨) ، ومسلم (٢٩١٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) أي : المُطرَقَة .

(٤) وتُسهَّل الهمزة إلى الياء فيقال : طَرِيَ ، وهو اللغة الدارجة بين العامَّة .

التأنيث أكثرُ كلام العرب ، وجمعها : طَسَّات ، على لفظها . وقال السِّجِستاني : هي أعجمية معرَّبة ، ولهذا قال الأزهري : هي دَخيلة في كلام العرب ، لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية .

[الطاء مع العين وما يثلثهما]

(ط ع م) **طَعِمتُه** أطعمُه ، من باب تعب ، طَعْماً بفتح الطاء : ويقع على كل ما يُسَاغ حتى الماءِ وذوقِ الشيء ، وفي التنزيل : ﴿ومَن لم يَطعَمْهُ فإنه منِّي﴾ [البقرة : ٢٤٩] . وقال ﷺ في زمزمَ : «إنها طعامُ طُعْمٍ»[1] بالضم ، أي : يَشبَع منه الإنسان ، **والطُّعْم** ، بالضم : الطعام ، قال[2] :

وأُوثِرُ غيري من عيالِكِ بالطُّعْمِ

أي : بالطعام . وفي «التهذيب» : **الطُّعْم** ، بالضم : الحَبّ الذي يُلقى للطير ، وإذا أَطلَقَ أهلُ الحجاز لفظ الطَّعام عَنَوْا به البُرَّ خاصةً ، وفي العُرْف : الطَّعام اسمٌ لما يُؤكل مثل : الشَّراب اسمٌ لما يُشرَب ، وجمعه : أطعِمَة . **وأَطعَمتُه فطَعِمَ** . **واستَطعَمتُه** : سألتُه أن يُطعِمَني . **واستَطعَمتُ** الطعامَ : ذقتُه لأعرف طعمه ، وتَطعَّمتُه : كذلك . **والطُّعْمة** : الرزق ، وجمعها : طُعَم ، مثل : غُرْفة وغُرَف . **والطُّعْمة** : المَأْكَلة . **وأَطعَمَتِ** الشجرةُ ، بالألف : أدركَ ثمرُها . **والطَّعْم** ، بالفتح : ما يؤدِّيه الذوق فيقال : طَعْمُه حُلْو أو حامض ، وتغيَّر طَعمُه : إذا خرج عن وصفه الخِلْقيِّ . **والطَّعْم** : ما يُشتهَى من الطعام ، وليس للغَثِّ طَعمٌ ، **والطَّعَمُ** - بفتحتين - لغةٌ كِلابية .

وقولهم : **الطَّعْم** عِلَّة الربا ، المعنى : كونُه مما يُطعَم ، أي : مما يُسَاغ جامداً كان : كالحُبوب ، أو مائعاً : كالعصير والدُّهن والخَلِّ ، والوجه أن يُقرأ بالفتح ، لأن الطُّعمَ - بالضم - يُطلَق ويراد به الطعام ، فلا يتناول المائعات ، **والطَّعْم** - بالفتح - يُطلَق ويراد به ما يُتناوَل استطعاماً ، فهو أعمُّ .

(ط ع ن) **طَعَنَه** بالرمح طَعْناً ، من باب قتل . **وطَعَنَ** في المَفَازة طَعْناً : ذهبَ . **وطَعَنَ** في السِّن : كَبِرَ . **وطَعَنَ** الغصنُ في الدار : مالَ إليها معترضاً فيها . قال الزَّمَخشَري : **طَعَنتُ** في أمرِ كذا ، وكلُّ ما أخذتَ فيه ودخلتَ فقد طَعَنتَ فيه . وعلى هذا فقولُهم : **طَعَنَت** المرأةُ في الحَيْضة ، فيه حذفٌ ، والتقدير : طَعَنَت في أيام الحيضة ، أي : دَخَلَت فيها .

وطَعَنتُ فيه بالقول ، **وطَعَنتُ** عليه من باب قتل أيضاً ، ومن باب نفع لغةٌ : قَدَحتُ وعِبتُ ، طَعْناً وطَعَناناً ، وهو طاعِنٌ وطَعَّان في أعراض الناس ، وأجاز الفرّاءُ : **يَطعَنُ** في الكُلِّ بالفتح ، لمكان حرف الحَلْق . **والمَطْعَن** : يكون مصدراً ، ويكون موضعَ الطَّعْن . **والطاعُون** : الموت من الوباءِ ، والجمع : الطَّواعِين ، **وطُعِنَ** الإنسانُ ، بالبناء للمفعول : أصابه الطاعون ، فهو مطعونٌ .

[الطاء مع الغين وما يثلثهما]

(ط غ ا) **طَغَا طَغْوًا** ، من باب قالَ ، **وطَغِيَ** طَغًى من باب تَعِبَ ، ومن باب نَفَعَ لغةٌ أيضاً فيقال : طَغَيتُ ، وفي «التهذيب» ما يوافقه ، قال : **الطاغُوتُ** تاؤها

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر رضي الله عنه .

(٢) هو أبو خِراش الهذلي كما في «الصحاح» (طعم) ، قال :

أَرُدُّ شُجاعَ البطنِ قد تَعلمينَهُ ... وأُوثِرُ غيري من عيالكِ بالطُّعْمِ
وأَغتبِقُ الماءَ القَراحَ وأنتهي ... إذا الزادُ أمسى للمُزلَّجِ ذا طَعْمِ

والمزلَّج : الرجل الناقص الدُّون .

زائدة وهي مشتقّة من : طَغَا ، والطاغُوت يذكّر ويؤنث ، والاسم : **الطُّغْيان** : وهو مُجاوَزة الحدِّ ، وكلُّ شيء جاوز المقدارَ والحدَّ في العصيان فهو طاغ . **وأَطغَيتُه** : جعلتُه طاغياً . **وطَغَا السيلُ** : ارتفع حتى جاوز الحدَّ في الكثرة . **والطاغُوتُ** : الشيطان ، وهو في تقدير فَعَلُوت بفتح العين ، لكن قُدِّمت اللام موضعَ العين ، واللامُ واوٌ محرَّكة ، مفتوحٌ ما قبلَها ، فقُلِبَت ألفاً فبقي في تقدير فَلَعُوت ، وهو من الطُّغْيان ، قاله الزَّمَخْشري .

[الطاء مع الفاء وما يثلثهما]

(ط ف ر) طَفَرَ طَفْراً ، من باب ضرب ، **وطُفُوراً** أيضاً ، **والطَّفْرة** أخصُّ من الطَّفْر : وهو الوُثُوب في ارتفاع ، كما يَطفِرُ الإنسانُ الحائطَ إلى ما وراءَه ، قاله الأزهري وغيره ، وزاد المُطَرِّزي على ذلك فقال : ويدلُّ على أنه وَثْبٌ خاصٌّ قولُ الفقهاء : زالَتْ بَكارَتُها بوَثْبةٍ أو طَفْرة ، وقيل : الوَثْبة من فوقُ ، والطَّفْرة إلى فوقُ .

(ط ف س) الطِّنفِسَة ، بكسرتين في اللغة العالية ، واقتصر عليها جماعة منهم ابن السِّكِّيت ، وفي لغة بفتحتين : وهي بساطٌ له خَمْل رقيق ، وقيل : هو ما يُجعَل تحت الرَّحْل على كَتِفَي البعير ، والجمع : طَنافِسُ .

(ط ف ف) الطَّفِيف ، مثل : القَلِيل ، وزناً ومعنًى ، ومنه قيل لتطفيف المِكْيال والميزان : **تطفيفٌ** ، وقد **طَفَّفَه** فهو **مُطفِّف** : إذا كالَ أو وزنَ ولم يُوفِ . **وطِفَافُه** ، بالفتح والكسر : ما ملأَ أصبارَه[1] ، ويقال : **الطُّفَافة** ، بالضم : ما فوقَ المِكْيال .

(ط ف ل) الطِّفْل : الولد الصغير من الإنسان والدواب ، قال ابن الأنباري : ويكون الطفلُ بلفظ واحد للمذكَّر والمؤنَّث والجمع ، قال تعالى : ﴿أو الطِّفْلِ الذين لم يَظهَرُوا على عَوْراتِ النساء﴾ [النور : ٣١] ، ويجوز المطابَقَة في التثنية والجمع والتأنيث فيقال : طِفْلة وأطفال وطِفْلات . **وأَطفَلَتْ** كلُّ أنثى : إذا ولَدت ، فهي **مُطفِلٌ** . قال بعضهم : ويبقى هذا الاسم للولد حتى يُمَيِّز ثم لا يقال له بعد ذلك : طِفلٌ ، بل صبيٌّ وحَزَوَّرٌ ويافعٌ ومُراهِقٌ وبالغٌ ، وفي «التهذيب» : يقال له : طِفلٌ ، إلى أن يحتلمَ .

والطُّفَيْليُّ : هو الذي يدخل الوليمةَ من غير أن يُدْعَى إليها ، قال ابن السِّكِّيت والأزهري : هو نسبةٌ إلى **طُفَيْلٍ** ، من ولد عبد الله بن غَطَفانَ من أهل الكوفة ، وكان يدخل وليمةَ العُرْس من غير أن يُدعَى إليها ، فنُسِبَ إليه كلُّ من يفعل ذلك . ويقال : **التَّطفُّل** من كلام أهل العراق ، وكلامُ العرب لمن يدخل من غير أن يُدعَى في الطعام : الوارِشُ ، وفي الشراب : الواغِلُ .

(ط ف ا) طَفَا الشيءُ فوقَ الماء **طَفْوًا** ، من باب قالَ ، **وطُفُوّاً على فُعُول** : إذا عَلاَ ولم يَرسُب ، ومنه : السمكُ **الطافي** : وهو الذي يموت في الماء ثم يَعلُو فوقَ وجهه . **والطُّفْية** : خُوصَة المُقْل ، والجمع : طُفًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . وذو **الطُّفْيَتَين** من الحيَّات : ما على ظهره خَطَّان أسودان كالخُوصَتين .

وطَفِئَت النارُ **تَطفَأُ** ، بالهمز من باب تعب ، **طُفُوءاً على فُعُول** : خَمَدَت ، **وأَطفَأتُها** . ومنه : **أَطفَأتُ** الفتنةَ : إذا سكَّنتُها ، على الاستعارة .

[الطاء مع اللام وما يثلثهما]

(ط ل ب) طَلَبتُه أَطلُبُه طَلَباً ، فأنا **طالبٌ** ، والجمع : طُلاّب **وطَلَبَة** ، مثل : كافر وكُفّار وكَفَرة ، **وطالِبُونَ** ، وامرأةٌ **طالِبةٌ** ، ونساءٌ **طالِباتٌ وطَوالِبُ** . **واطَّلَبتُ** ، على افتَعَلتُ ، بمعنى : طَلَبتُ . وباسم الفاعل سُمِّي

(١) الأَصبار : جمع صُبْر ، وهو الناحية المستعلية من الإناء وغيره .

عبدُ المُطَّلِب، ويُنسَب إلى الثاني[1]. والمَطْلَب: يكون مصدراً، وموضعَ الطَّلَب. والطِّلاَب، مثل كِتاب: ما تَطلُبه من غيرك، وهو مصدر في الأصل تقول: طالَبتُه مُطالَبةً وطِلاباً، من باب قاتلَ، والطَّلِبَة وزان كَلِمَة، والجمع: طَلِبَات: مثلُه. وتَطلَّبتُ الشيءَ: تَبغَّيتُه. وأَطلَبتُ زيداً، بالألف: أَسعفتُه بما طلب. وأَطلَبتُه: أَحوجتُه إلى الطلب.

(ط ل ح) الطَّلْح: المَوْز، الواحد: طَلْحةٌ، مثل: تَمْر وتَمْرة. والطَّلْح: من شجر العِضَاه، الواحدة: طَلْحة أيضاً، وبالواحدة سُمِّي الرجلُ. وبعيرٌ طَلِيحٌ: مهزولٌ، فَعِيل بمعنى مفعول، يقال: طَلَحتُه أَطلَحُه، بفتحتين: إذا هَزَلتَه.

(ط ل س) الطِّلْس: هو الطِّرْس، وزنًا ومعنًى، والجمع: طُلُوس.

والطَّيْلَسان فارسيٌّ معرَّب، قال الفارابي: هو فَيْعَلان بفتح الفاء والعين، وبعضهم يقول: كسرُ العين لغةٌ. قال الأزهري: ولم أسمع فَيعِلانَ بكسر العين بل بضمها مثل: الخَيزُران. وعن الأصمعي: لم أسمع كسرَ اللام. والجمع: طَيَالِسَة، والطَّيلَسان من لباس العَجَم.

(ط ل ع) طَلَعَتِ الشمسُ طُلوعاً، من باب قعد، ومَطلَعاً بفتح اللام وكسرها، وكلُّ ما بَدَا لك من عُلُوٍّ فقد طَلَعَ عليك. وطَلَعتُ الجبلَ طُلوعاً، يتعدَّى بنفسه، أي: عَلَوتُه. وطَلَعتُ فيه: رَقِيتُه. وأَطلَعتُ زيداً على كذا، مثل: أَعلَمتُه، وزناً ومعنًى، فاطَّلَعَ على افتَعَلَ، أي: أشرَفَ عليه وعَلِمَ به. والمُطَّلَع، مُفتَعَلٌ اسمُ مفعول: موضع الاطِّلاع من المكان المرتفع إلى المنخفض. وهَوْلُ المُطَّلَع: من ذلك، شُبِّه ما يُشرِف عليه من أمور الآخرة بذلك. والطَّلِيعة: القوم يُبعَثون أمامَ الجيش يتعرَّفون طِلْعَ العدوِّ - بالكسر - أي: خَبَرَه، والجمع: طَلائعُ.

والطَّلْع، بالفتح: ما يَطلُع من النخلة، ثم يصير ثَمَراً إن كانت أنثى، وإن كانت النخلةُ ذكراً لم يَصِرْ ثَمَراً بل يُؤكَل طريّاً، ويُترَك على النخلة أياماً معلومة حتى يصيرَ فيه شيءٌ أبيضُ مثلُ الدقيق، وله رائحة ذكيَّة، فيُلقَحُ به الأنثى. وأَطلَعَت النخلةُ، بالألف: أخرجت طَلْعَها، فهي مُطلِعٌ، وربما قيل: مُطلِعَة. وأَطلَعَتْ أيضاً: طالت.

(ط ل ق) طَلَّقَ الرجلُ امرأتَه تطليقاً، فهو مُطلِّق، فإن كَثُرَ تطليقُه للنساء قيل: مِطْلِيق ومِطْلاق، والاسم: الطَّلاَق. وطَلَقَتْ هي تَطلُقُ، من باب قَتَلَ، وفي لغة من باب قَرُبَ، فهي طالِقٌ بغير هاء، قال الأزهري: وكلُّهم يقول: طالِقٌ بغير هاء، قال: وأما قول الأعشى:

أيَا جارَتَا بِيني فإنكِ طالِقهْ
كذاكِ أمورُ الناس غادٍ وطارِقَهْ

فقال الليث: أراد طالقةً غداً، وإنما اجترأ عليه لأنه يقال: طَلَقَتْ، فحمل النعتَ على الفِعْل. وقال ابن فارس أيضاً: امرأةٌ طالِقٌ: طَلَّقها زوجُها، وطالقةٌ غداً؛ فصرَّح بالفرق، لأن الصفة غير واقعة، وقال ابن الأنباري: إذا كان النعتُ منفرداً به الأنثى دون الذكر، لم تَدخُله الهاءُ نحو: طالِق وطامِث وحائض، لأنه لا يُحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به. وقال الجوهري: يقال طالِقٌ وطالِقةٌ؛ وأنشدَ بيت الأعشى.

وأُجيبَ عنه بجوابين: أحدهما: ما تقدَّم، والثاني: أن الهاء لضَرُورة التصريع[2]، على أنه

(١) أي: إلى المُطَّلِب، فيقال في النسبة إلى عبد المطَّلب: المُطَّلِبيّ.

(٢) التصريع في الشِّعر: أن تكون في البيت الواحد قافيتان متشابهتان.

مُعارَضٌ بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال : أنشدني أعرابيٌّ من شِقِّ اليمامة البيتَ :

. . . . . فإنَّكِ طالقٌ

من غير تصريع ، فتسقط الحُجَّةُ به .

قال البصريّون : إنما حُذِفت العلامةُ لأنه أُريد النسبُ ، والمعنى : امرأةٌ ذاتُ طلاق ، وذات حيضٍ ، أي : هي موصوفة بذلك حقيقةً ، ولم يُجْرُوه على الفعل ، ويحكى عن سيبَويه : أن هذه نعوتٌ مذكَّرة وُصِفَ بهنَّ الإناث ، كما يُوصَف المذكَّر بالصفة المؤنثة ، نحو : عَلاَّمة ونَسَّابة ، وهو سَمَاعي .

وقال الفارابي : نعجةٌ **طالقٌ** ، بغير هاء : إذا كانت مُخَلاَّةً ترعى وحدَها ، فالتركيب يدلُّ على الحَلِّ والانحلال ، يقال : **أَطلقتُ** الأسيرَ : إذا حللتَ إسارَه وخَلَّيت عنه فانطلق ، أي : ذهب في سبيله ، ومن هنا قيل : **أَطلقتُ** القولَ : إذا أرسلتَه من غير قيدٍ ولا شرطٍ ، و**أَطلقتُ** البيِّنةَ : إذا شهدتَ من غير تقييد بتاريخ ، و**أطلقتُ** الناقةَ من عِقالها ، وناقةٌ **طُلُقٌ** ، بضمتين : بلا قيد ، وناقةٌ **طالقٌ** أيضاً : مُرسَلة ترعى حيث شاءت ، وقد **طَلَقَت** طُلوقاً ، من باب قعد : إذا انحلَّ وَثاقُها ، و**أَطلقتُها** إلى الماء فطَلَقَت .

و**الطَّلَق** ، بفتحتين : جَرْي الفرس لا تَحتبسُ إلى الغاية ، فيقال : عَدَا الفرسُ طَلَقاً أو طَلَقين ، كما يقال : شوطاً أو شوطَين . و**تَطَلَّقَ** الظَّبيُ : مَرَّ لا يَلوي على شيء . و**طَلُقَ** الوجهُ ـ بالضم ـ طَلاقةً ، ورجلٌ **طَلْقُ** الوجه ، أي : فَرِحٌ ظاهر البِشْر ، وهو **طَلِيقُ** الوجه ، قال أبو زيد : متهلِّل بَسَّام ، وهو **طَلْقُ** اليدين ، بمعنى : سخيٌّ . وليلةٌ **طَلْقة** : إذا لم يكن فيها قُرٌّ ولا حَرٌّ . وكله وزان فَلْس . وشيءٌ **طِلْق** ، وزان حِمْل ، أي : حلال ، وافعَلْ هذا **طِلْقاً** لك ، أي : حلالاً .

ويقال : **الطِّلْق** : المُطلَق الذي يتمكن صاحبُه فيه من جميع التصرفات ، فيكون فِعْلٌ بمعنى مفعول ، مثل : الذِّبْح ، بمعنى : المذبوح . وأعطيته من **طِلْق** مالي ، أي : من حِلِّه ، أو من مُطلَقه . و**طُلِقَت** المرأةُ ـ بالبناء للمفعول ـ **طَلْقاً** ، فهي مطلوقة : إذا أخذها المَخاضُ ، وهو وَجَعُ الولادة . و**طَلُقَ** لسانُه ـ بالضم ـ طُلوقاً وطُلوقةً ، فهو **طَلْقُ** اللسان و**طَلِيقُه** أيضاً ، أي : فصيحٌ عَذْب المنطق . و**استَطلَقتُ** من صاحب الدَّين كذا فأَطلقَه . و**استَطلَقَ** بطنُه ، لازماً ، و**أَطلقَه** الدواءُ . وفرسٌ **مُطلَق** اليدين : إذا خَلاَ من التحجيل .

(ط ل ل) **الطَّلَل** : الشاخصُ من الآثار ، والجمع : أطلالٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، وربما قيل : طُلُول ، مثل : أَسَد وأُسود . وشَخْصُ الشيءِ : **طَلَلُه** . و**طَلَّلَ** السفينة : غطاءٌ يغشَّى به كالسقف ، والجمع : أَطلالٌ أيضاً . و**طَلَّ** السلطانُ الدمَ طَلاًّ ، من باب قتل : أهدرَه ، وقال الكسائي وأبو عبيد : ويستعمل لازماً أيضاً فيقال : **طَلَّ** الدمُ ، من باب قَتَلَ ، ومن باب تَعِبَ لغةٌ ، وأنكره أبو زيد وقال : لا يُستعمَل إلا متعدِّياً فيقال : طَلَّه السلطانُ : إذا أبطلَه ، وأَطلَّه بالألف أيضاً ، فطُلَّ هو وأُطِلَّ ، مبنيَّين للمفعول . و**أَطَلَّ** الرجلُ على الشيء ، مثل : أشرفَ عليه ، وزناً ومعنًى . و**أَطَلَّ** الزمانُ ، بالألف أيضاً : قَرُبَ . و**الطَّلّ** : المطر الخفيف ، ويقال : أضعفُ المطر .

(ط ل ي) **طَلَيتُه** بالطِّين وغيره طَلْياً ، من باب رَمَى ، و**اطَّلَيتُ** على افتعلتُ : إذا فعلتَ ذلك لنفسك ولا يُذكَر معه المفعول . و**الطِّلاَء** ، وزان كتاب : كلُّ ما يُطْلَى به من قَطِران ونحوه . وعليه **طُلاَوة** ، بالضم ، والفتحُ لغة ، أي : بَهْجة . و**الطَّلاَ** : ولدُ الظَّبْية ، والجمع أَطْلاء ، مثل : سبب وأسباب .

[الطاء مع الميم وما يثلثهما]

(ط م ث) طَمَثَ الرجلُ امرأتَه طَمْثاً، من بابي ضرب وقتل: افتَضَّها وافتَرَعها، ولا يكون الطمثُ نكاحاً إلا بالنَّدمِيَة، وعليه قوله تعالى: ﴿لم يَطمِثهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] أي: لم يُدَمِّهِنَّ بالنكاح، وفي تفسير الآية عن ابن عباس: لم يَطمِثِ الإنسيةَ إنسيٌّ، ولا الجنِّيةَ جنِّيٌّ. وطَمَثَت المرأةُ طَمْثاً، من باب ضرب: إذا حاضت، وبعضهم يزيد عليه: أولَ ما تَحيضُ، فهي طامِثٌ بغير هاء، وطَمِثَت تَطمَثُ من باب تعب، لغةٌ.

(ط م ح) طَمَحَ ببصره نحوَ الشيء يَطمَحُ ـ بفتحتين ـ طُموحاً: استَشرَفَ له، وأصلُه قولهم: جبلٌ طامحٌ، أي: عالٍ مُشرِفٌ.

(ط م ر) طَمَرتُ الميتَ طَمْراً، من باب قتل: دفنتُه في الأرض. وطَمَرتُ الشيءَ: سَترتُه، ومنه: المَطمُورة: وهي حُفْرة تُحفَر تحت الأرض، قال ابن دُرَيد: وَبَنَى فلانٌ مطمورةً: إذا بنى بيتاً في الأرض. وطَمَرَ في الرَّكيّة طَمْراً وطُمُوراً: وَثَبَ من أعلاها إلى أسفلها. والطِّمر: الثوبُ الخَلَق، والجمع: أَطمار، مثل: حِمْل وأحمال.

(ط م س) طَمَستُ الشيءَ طَمْساً، من باب ضرب: مَحَوتُه، وطَمَسَ هو، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وطَمَسَ الطريقُ يَطمِس ويَطمُس طُموساً: دَرَسَ.

(ط م ع) طَمِعَ في الشيء طَمَعاً وطَماعةً وطَماعِيَةً مخفَّف، فهو طَمِعٌ وطامِعٌ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال: أَطمعتُه، وأكثر ما يُستعمَل فيما يَقرُب حصوله، وقد يُستعمَل بمعنى الأمل، ومن كلامهم: طَمِعَ في غير مَطمَع، إذا أَمَّلَ ما يَبعُد حصولُه، لأنه قد يقع كلُّ واحد موقعَ الآخر لتقارُب المعنى. والطَّمَعُ: رزقُ الجُنْد، والجمع: أَطماع، مثل: سَبَب وأسباب.

(ط م م) طَمَمتُ البئرَ وغيرها بالتراب طَمّاً، من باب قتل: مَلأتُها حتى استوتْ مع الأرض، و طَمَّها الترابُ: فعل بها ذلك. وطَمَّ الأمرُ طَمّاً أيضاً: علا وغَلَب، ومنه قيل للقيامة: طامَّة.

(ط م ن) اطمَأَنَّ القلبُ: سَكَنَ ولم يقلق، والاسم: الطُّمَأْنينة. واطمَأَنَّ بالموضع: أقام به واتخذه وطناً. وموضعٌ مُطمَئِنٌّ: منخفِض. قال بعضهم: والأصلُ في اطمَأَنَّ الألفُ، مثل: احمَارَّ واسوَادَّ، لكنهم همزوا فِراراً من الساكنَين على غير قياس، وقيل: الأصل همزة متقدِّمة على الميم لكنها أُخِّرت على غير قياس، بدليل قولهم: طَأْمَنَ الرجلُ ظهرَه، بالهمز على فَأْعَلَ، ويجوز تسهيل الهمزة فيقال: طامَنَ، ومعناه: حَنَاه وخَفَضه.

[الطاء مع النون وما يثلثهما]

(ط ن ب) الطُّنُب بضمتين، وسكونُ الثاني لغةٌ: الحَبْل تُشَدُّ به الخيمة ونحوها، والجمع: أَطناب، مثل: عُنُق وأعناق، قال ابن السَّرّاج في موضع من كتابه: ولا يُجمَع على غير ذلك، وقال في موضع: قالوا: عُنُق وأَعناق، وطُنُب وأَطناب فيمن جمع الطُّنُبَ؛ فأفهمَ خِلافاً في جواز الجمع وأنه يُستعمَل بلفظ واحد للمفرد والجمع، وعليه قوله[1]:

إذا أرادَ انكِراساً فيه عَنَّ له
دون الأُرُومَةِ من أطنابِها طُنُبُ

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعاً ومفرَداً بنيَّة الجمع. وتزوَّج الأشعثُ مُلَيكةَ بنتَ زُرَارةَ على حُكْمها فحَكَمت بمئة ألف درهم، فردَّها عمرُ إلى

(١) هو ذو الرُّمَّة، وهذا البيت هو السابع والسبعون من قصيدة طويلة له بلغت ١٢٦ بيتاً، ولم يزل ذو الرمة يزيد على قصيدته هذه حتى مات، انظر «ديوان ذي الرمة» بشرح أبي نصر الباهلي ٨/١ ـ ١٣٦.

أطنابِ بيتها ؛ أي : إلى أمثال أهلها ، والمراد : مَهْرُ مثلها . **والطُّنُبُ** ، بفتحتين : طُولُ ظَهْرِ الفرس ، وهو عيبٌ عندهم ، وهو مصدر من باب تعب ، وفرسٌ أَطنَبُ وظَنْباءُ ، مثل : أَحمرَ وحمراء . **وأَطنَبَت** الريحُ إطناباً : اشتدَّت في غبارٍ ، ومنه يقال : **أطنَبَ** الرجلُ : إذا بالغَ في قوله كمدح أو ذمٍّ .

(ط ن ن) **طَنَّ** الذبابُ وغيره يَطِنُّ ، من باب ضرب ، طَنيناً : صوَّتَ . **والطُّنُّ** ، فيما يقال : حُزْمة من حطبٍ أو قصبٍ ، والجمع : أطنان ، مثل : قُفْل وأقفال .

[الطاء مع الهاء والراء وما يثلثهما]

(ط ه ر) **طَهَرَ** الشيءُ ، من بابي قَتَل وقَرُبَ ، طَهارةً ، والاسم : **الطُّهْر** : وهو النَّقاء من الدنَس والنَّجَس . وهو **طاهرُ** العِرْض ، أي : بريءٌ من العيب ، ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض : **طُهْرٌ** ، والجمع : أَطهار ، مثل : قُفْل وأقفال . وامرأة **طاهرةٌ** من الأدناس ، **وطاهر** من الحيض بغير هاء ، وقد **طَهَرَت** من الحيض ، من باب قتل ، وفي لغة قليلة من باب قَرُبَ . **وتطَهَّرَت** : اغتسلَت ، وتكون الطهارةُ بمعنى التطهُّر .

وماءٌ **طاهرٌ** : خلاف نَجِسٍ ، **وطاهرٌ** : صالح للتطهُّر به ، **وطَهُور** قيل : مبالغةٌ وإنه بمعنى : طاهر ، والأكثر أنه لوصفٍ زائد ، قال ابن فارس : قال ثعلبٌ : الطَّهُور : هو الطاهر في نفسه ، المُطهِّر لغيره . وقال الأزهري أيضاً : الطَّهُور في اللغة : هو الطاهر المطهِّر ، قال : وفَعُول في كلام العرب لِمَعانٍ : منها فَعُول لما يُفعَل به ، مثل : الطَّهُور لما يُتطهَّر به ، والوَضُوء لما يُتوضَّأ به ، والفَطُور لما يُفطَر عليه ، والغَسُول لما يُغتسَل به ويُغسَل به الشيء ، وقوله ﷺ : «هو الطَّهُورُ ماؤُه»[1] أي : هو الطاهر المطهِّر ، قاله ابنُ الأثير ، قال : وما لم يكن مطهِّراً فليس بطَهُور . وقال الزَّمَخشَري : **الطَّهُور** : البليغ في الطهارة .

قال بعض العلماء : ويُفهَم من قوله : ﴿وأَنزلنا من السماءِ ماءً طَهُوراً﴾ [الفرقان : ٤٨] أنه طاهرٌ في نفسه مطهِّر لغيره ، لأن قوله : ﴿ماءً﴾ يُفهَم منه أنه طاهر ، لأنه ذُكِرَ في مَعرِضِ الامتنان ، ولا يكون ذلك إلا بما يُنتفَع به فيكون طاهراً في نفسه ، وقوله : ﴿طَهُوراً﴾ يُفهَم منه صفةٌ زائدة على الطهارة وهي الطَّهُورية ، فإن قيل : فقد ورد طَهُورٌ بمعنى طاهرٍ ، كما في قوله :

. . . . . رِيقُهنَّ طَهُورُ[2]

فالجوابُ : أن وروده كذلك غير مُطَّرِد ، بل هو سماعيٌّ ، وهو في البيت مبالغةٌ في الوصف ، أو واقعٌ موقعَ : طاهرٍ ، لإقامة الوزن ، ولو كان طَهُورٌ بمعنى : طاهرٍ مُطلَقاً ، لقيل : ثوبٌ طَهُور ، وخشبٌ طَهُور ، ونحوُ ذلك ، وذلك ممتنعٌ . و«**طَهُورُ** إناءِ أحدِكم»[3] أي : مُطهِّره .

والمِطْهَرة ، بكسر الميم : الإداوَة ، والفتحُ لغة ، ومنه : «السِّواكُ مَطهَرةٌ للفَم»[4] بالفتح ، وكلُّ إناءٍ يُتطَهَّر به : **مَطْهَرةٌ** ، والجمع : المَطاهِر .

[الطاء مع الواو وما يثلثهما]

(ط و ب) **الطُّوب** : الآجُرُّ ، الواحدة : طُوبَة ، قل ابن دُريد : لغةٌ شامية وأحسَبُها رُوميَّةً . وقال الأزهري :

(١) أخرجه أبو داود (٨٣) ، والترمذي (٦٩) ، وابن ماجه (٣٨٦) ، والنسائي (٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) هو آخر عَجُز بيت من الشعر ، والبيت هو :

إلى رُجَّحِ الأكفال هيفٍ خصورُها ... عِـذابِ الثنايـا رِيقُهنَّ طَهـورُ

والبيت في «اللسان» (رجح) ، وهو غير منسوب فيه .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٩) (٩١ ـ ٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) أخرجه النسائي في «سننه» (٥) من حديث عائشة رضي الله عنها .

الطُّوب : الآجُرُّ ، والطُّوبَة : الآجُرَّة ، وهو يقتضي أنها عربية .

(ط و ر) **الطُّور** ، بالضم : اسمُ جبل . **والطَّوْر** ، بالفتح : التارَةُ ، وفعلَ ذلك طَوْراً بعدَ طَوْرٍ ، أي : مرةً بعد مرة . **والطَّوْر** : الحالُ والهيئة ، والجمع : أطوارٌ ، مثل : ثَوْب وأثوابٍ . وتَعَدَّى **طَوْرَه** ، أي : حالَه التي تليق به .

(ط و س) **الطاوُوسُ** معروف ، وهو فاعُول ، ويصغَّر بحذف زوائده فيقال : طُوَيْس . **وتَطَوَّسَت** المرأةُ ، بمعنى : تزيَّنَت ، ومنه يقال : إنه **لمُطوَّسٌ** ، للشيء الحَسَن .

وطُوسُ : بلد من أعمال نَيْسابورَ على مرحلتين .

(ط و ع) **أَطاعَه** إطاعةً ، أي : انقادَ له ، **وطاعَهُ** طَوْعاً ، من باب قالَ ، وبعضهم يعدِّيه بالحرف فيقول : طاعَ له ، وفي لغة من بابَيْ باعَ وخافَ ، **والطاعَةُ** : اسمٌ منه ، والفاعل من الرُّباعي : مُطيع ، ومن الثلاثي : طائعٌ وطَيِّع . **وطَوَّعَت** له نفسُه : رَخَّصَت وسَهَّلت ، **وطاوَعَتْه** : كذلك . **وانطاعَ** له : انقادَ . قالوا : ولا تكون الطاعةُ إلا عن أمرٍ ، كما أن الجواب لا يكون إلا عن قولٍ ، يقال : أَمَره فأَطاعَ ، وقال ابنُ فارس : إذا مضى لأمره فقد أطاعَه إطاعةً ، وإذا وافَقَه فقد طاوَعَه . **والاستطاعَةُ** : الطاقة والقُدْرة ، يقال : استطاعَ ، وقد تُحذَف التاء فيقال : **اسطَاعَ يَسْطِيع** ، بالفتح ، ويجوز الضم ، قال أبو زيد : شبَّهوها بأفعَلَ يُفعِلُ إفعالاً . **وتَطَوَّعَ** بالشيء : تبرَّع به ، ومنه : **المُطَوِّعة** ، بتشديد الطاء والواو ، وهو اسم فاعلٍ : وهم الذين يتبرَّعون بالجهاد ، والأصل : المُتَطوِّعة ، فأُبدل وأُدغم .

(ط و ف) **طافَ** بالشيء يَطُوف طَوْفاً وطَوافاً : استدارَ به ، **والمَطَاف** : موضع الطَّواف ، **وطافَ** يَطِيف من باب باعَ ، **وأَطافَه** ـ بالألف ـ **واستَطافَ** به : كذلك . **وأَطافَ** بالشيء : أحاطَ به . **وتَطَوَّفَ** بالبيت **واطَّوَّفَ** ، على البدل والإدغام ، واسم الفاعل من الثلاثي : طائفٌ ، **وطَوَّافٌ** مبالغةً . وامرأةٌ **طَوَّافة** على بيوت جاراتها ، ويتعدَّى بزيادة حرف فيقال : **طُفْتُ** به على البيت . **وطافَ** بالنساء **يَطُوف وأَطافَ** : إذا أَلَمَّ .

والطائفُ : بلاد الغَوْر ، وهي على ظهر جبل غَزْوانَ ، وهو أبردُ مكانٍ بالحجاز ، والطائف : بلاد ثَقِيف . **والطائفةُ** : الفِرْقة من الناس . **والطائفةُ** : القِطْعة من الشيء . **والطائفةُ** من الناس : الجماعة ، وأقلُّها ثلاثة ، وربما أُطلِقَت على الواحد والاثنين . **وطُوفانُ** الماء : ما يَغشَى كلَّ شيء ، قال البصريون : هو جمعٌ واحدُه : طُوفَانةٌ ، وقال الكوفيون : هو مصدرٌ كالرُّجْحان والنُّقْصان ولا يُجمَع ، وهو من : طافَ يَطُوف . **والطَّوْفُ** ، بالفتح : ما يخرج من الولد من الأذى بعدما يَرضَع ، ثم أُطلق على الغائط مُطلَقاً فقيل : طافَ يَطُوفُ طَوْفاً . **والطَّوْف** : قِرَبٌ يُنفَخ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض ويُجعَل عليها خشب حتى تصيرَ كهيئة سطحٍ فوق الماء ، والجمع : أطوافٌ ، مثل : ثَوْب وأَثواب .

(ط و ق) **الطَّوْق** معروف ، والجمع : أَطواقٌ ، مثل : ثَوْبٍ وأثواب . **وطَوَّقْتُه** الشيءَ : جعلتُه طَوْقَه ، ويُعبَّر به عن التكليف . **وطَوْقُ** كلِّ شيء : ما استدار به ، ومنه قيل للحَمَامة : ذاتُ طَوْقٍ . **وأَطَقتُ** الشيءَ إطاقةً : قَدَرتُ عليه ، فأنا مُطِيق ، والاسم : **الطاقةُ** ، مثلُ : الطاعةِ من : أطاعَ .

(ط و ل) **طالَ** الشيءُ طُولاً ، بالضم : امتَدَّ . **والطُّول** : خلاف العَرْض ، وجمعه : أَطوال ، مثل : قُفْل وأَقفال ، **وطالَتِ** النخلةُ : ارتفَعَت ، قيل : هو من باب قَرُبَ ، حملاً على نقيضه : وهو قَصُرَ ، وقيل : من

باب قالَ ، والفعل لازمٌ ، والفاعل : طَوِيل ، والجمع : طِوَال ، مثل : كَرِيم وكِرام ، والأنثى : طَوِيلة ، والجمع : طَوِيلات ، وهذا أَطْوَلُ من ذاك ، للمذكَّر ، وفي المؤنثة : طُولَى من ذاك ، وجمعُ المؤنَّثة : الطُّوَل ، مثل : فُضْلَى وفُضَل ، وكُبْرَى وكُبَر . وقرأتُ السَّبعَ **الطُّوَل** . وأطالَ اللهُ بقاءَه : مدَّه ووسَّعه . وكذلك كلُّ شيء يَمتَدُّ يُعدَّى بالهمزة ، ومنه : **طالَ** المَجلسُ : إذا امتدَّ زمانُه ، **وأَطالَه** صاحبُه . **وطَوَّلتُ** له ، بالتثقيل : أَمهلتُ . **والمُطَاوَلة** في الأمر ، بمعنى التطويلِ فيه . **وطَوَّلتُ** الحديدةَ : مَدَدتُها . **وطَوَّلتُ** للدابة : أَرخيتُ لها حبلَها لترعى . وهو غيرُ طائلٍ : إذا كان حقيراً . والفجرُ **المُستَطِيل** : هو الأول ، ويسمى الكاذبَ ، وذَنَبَ السِّرْحان ، شُبِّه به لأنه مُستدِقٌّ صاعدٌ في غير اعتراض .

وطالَ على القوم يَطُول طَوْلاً ، من باب قالَ : إذا أَفضلَ ، فهو طائلٌ ، **وأَطالَ** ـ بالألف ـ **وتَطوَّلَ** : كذلك . **وطَوْلُ الحُرَّة** : مصدر في الأصل من هذا ، لأنه إذا قَدَرَ على صَدَاقها وكُلفتها فقد طالَ عليها . وقال بعض الفقهاء : طَوْلُ الحُرَّة : ما فَضَل عن كفايته وكفى صَرْفُه إلى مُؤَن نكاحه ، وهذا موافق لما قاله الأزهري : نَزَلَ قولُه تعالى : ﴿ذلكَ لِمَن خشيَ العَنَتَ منكم﴾ [النساء : ٢٥] فيمن لا يستطيع طَوْلاً . وقيل : **الطَّوْل** : الغِنَى ، والأصل أن يُعدَّى بإلى فيقال : وجدتُ طَوْلاً إلى الحُرَّة ، أي : سَعَةً من المال ، لأنه بمعنى الوُصْلة ، ثم كَثُرَ الاستعمالُ فقالوا : طَوْلاً إلى الحُرَّة ، ثم زاد الفقهاء تخفيفَه فقالوا : طَوْلُ الحُرَّة ، وقيل : الأصل : طَوْلاً عليها . **واستَطالَ** عليه : قَهَرَه وغلبَه ، **وتَطاوَلَ** عليه : كذلك ، ومدارُ الباب على الزيادة .

(ط و ي) **طَوَيتُه** طَيّاً ، من باب رَمَى ، **وطَوَيتُ** البئرَ[1] ، فهو **طَوِيٌّ** ، فَعِيل بمعنى مفعول .

وذُو طُوًى : وادٍ بقرب مكة على نحو فَرسَخ ، ويُعرَف في وقتنا بالزاهِر ، في طريق التنعيم ، ويجوز صرفُه ومنعُه ، وضمُّ الطاء أشهرُ من كسرها ، فمن نَوَّن جعله اسماً للوادي ، ومن منعه جعله اسماً للبُقْعة مع العَلَمية ، أو مَنَعه للعَلَمية مع تقدير العَدْل عن : طاوٍ .

[الطاء مع الياء وما يثلثهما]

(ط ي ب) **طاب** الشيءُ يَطِيبُ طِيباً : إذا كان لذيذاً أو حلالاً ، فهو طَيِّب . **وطابَتْ** نفسُه تَطِيبُ : انبَسَطَت وانشَرَحَت . **والاستِطابةُ** : الاستنجاء ، يقال : استَطابَ ، وأَطابَ إطابةً أيضاً ، لأن المستنجي تَطِيبُ نفسُه بإزالة الخَبَث عن المَخرَج . **واستَطَبتُ** الشيءَ : رأيتُه طيِّباً . **وتَطَيَّب بالطِّيب** : وهو من العِطْر . **وطَيَّبتُه** : ضَمَّخْتُه .

وطَيْبةُ : اسمٌ لمدينة النبي ﷺ ، **وطابَةُ** لغةٌ فيها . **وطُوبَى** لهم ، قيل : من الطِّيب ، والمعنى : العيش الطَّيِّب ، وقيل : حُسنَى لهم ، وقيل : خيرٌ لهم ، وأصلُها : طُيْبَى ، فقُلبت الياء واواً لمجانسة الضمة . **والطَّيِّبات** من الكلام : أفضلُه وأحسنه .

(ط ي ر) **الطائرُ** ، على صيغة اسم الفاعل من : **طارَ** يَطِيرُ طَيَراناً ، وهو له في الجوِّ كمَشْي الحيوان في الأرض ، ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : طَيَّرتُه وأَطَرتُه ، وجمع الطائر : طَيْرٌ ، مثل : صاحبٍ وصَحْب ، وراكبٍ ورَكْب ، وجمعُ الطَّيْر : طُيُور وأَطيار ، وقال أبو عُبيدة وقُطْرُب : ويقع الطيرُ على الواحد والجمع . وقال ابن الأنباري : الطيرُ جماعةٌ وتأنيثها أكثر من التذكير ، ولا يقال للواحد : طَيْرٌ ، بل طائرٌ ، وقَلَّما يقال للأنثى : طائرةٌ .

(١) أي : بنيتها بالحجارة .

وطائرُ الإنسان : عملُه الذي يُقَلِّده . وطارَ القومُ : نَفَروا مسرعين . واستَطارَ الفجرُ : انتشرَ . وتَطَيَّر من الشيء ، واطَّيَّرَ منه ، والاسم : الطِّيَرَة ، وزان عِنَبة : وهي التشاؤُم ، وكانت العرب إذا أرادت المُضِيَّ لمُهِمٍّ مرَّت بمَجَاثم الطير وأَثارَتْها لتستفيدَ : هل تمضي أو تَرجِع ، فنهى الشارعُ عن ذلك وقال : «لا هامَ ولا طِيَرَةَ»(١) ، وقال : «أقِرُّوا الطَّيرَ في وُكُناتِها»(٢) أي : على مَجَاثمها .

(ط ي ش) الطَّيْش : الخِفَّة ، وهو مصدر من باب باعَ . وطاشَ السهمُ عن الهَدَف طَيْشاً أيضاً : انحرفَ عنه فلم يُصِبه ، فهو طائشٌ ، وطَيَّاش مبالغةٌ .

(ط ي ف) طافَ الخيالُ طَيْفاً ، من باب باعَ : أَلَمَّ . وطَيْفُ الشيطان وطائفُه : إلمامُه بمَسٍّ أو وسوسة ، ويقال : أصلُه الواو ، وأصله : يَطُوف ، لكنه قُلِبَ إما للتخفيف وإما لغةٌ ، قال ابن فارس في باب الواو : والطَّيْفُ والطائفُ : ما أطاف بالإنسان من الجنِّ والإنس والخيال ، وقال في باب الياء : الطَّيْف تقدَّم ذِكرُه .

(ط ي ن) الطِّين معروف ، والطِّينة أَخصُّ ، وطانَ الرجلُ البيتَ والسطحَ يَطِينُه ، من باب باعَ : طَلاَه بالطين ، وطَيَّنه ـ بالتثقيل ـ مبالغةً وتكثير . والطِّينة : الخِلْقة . وطانَهُ اللهُ على الخير : جَبَلَه عليه .

(١) أخرجه البخاري (٥٧٠٧) ، ومسلم (٢٢٢٠) (١٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨٣٥) من حديث أم كُرْز رضي الله عنها . وعنده : مَكُناتها ، وهما بالمعنى نفسه .